

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التّهذيب : الخَرِيقُ : من أسماء الرّيح الباردة الشديدة الهبوب .
كأنّ زّنها خرقت أَمَاتُوا الفاعلَ بها وفي الأساس : وكأَنَّه خرّيق في خرّيق
أي : ربح شديدة في مُتسعٍ من الأرض وهو مجازٌ كالخرّوق كصَبُور . وقيل :
الخرّيقُ : هي اللّبيّنة السهلة فهو ضدّ . أو : هي الرّاجعة المُستَمرة
السّير وفي اللسان : غير مُستَمرة السّير . أو هي الطّويلة الهبوب .
وقال ابنُ عبّادٍ : الخَرِيقُ : البئرُ كُسِرَ جَدَلَتُها من الماء ج : خرائقُ
وخُرُق كسفائنٍ وسُفُنٍ . والخَرِيق من الأرحام : اللّتي خرّقتها الولدُ فلا
تلقحُ بعد ذلك . كالمُتخرقة . والخَرِيقُ : مَجَرَى الماء الذي ليس
بقعيرٍ ولا يخلو من شجرٍ عن ابنِ عبّادٍ . قال : والخَرِيقُ أيضًا :
مُنْفَسِحُ الوادي حيث يندتهي . والخرق ككتفٍ : الرّمادُ لأَنَّه يثب
ويذوّب أهله . والخرقُ أيضًا : ولدُ الطّبيّة الضّعيفُ القوائم وقد
خرقَ خرّقا : إذا لصقَ بالأرض ولم يندهِص . والخرقُ كركّعٍ : طائرٌ
واحدتُهُ خرّقة قال ابنُ دُرَيْدٍ : يخرقُ فيلصقُ بالأرض أو جنسٌ من
العصافير نقله أبو حاتم في كتاب الطّير ج : خرائقُ عن ابنِ دُرَيْدٍ .
والخرقُ مُحْرَكَةٌ : الدّهشُ من خوفٍ أو حياءٍ وقال اللّيث : هو شبهُ
البطّ من الفزع كما يخرقُ الخشيف إذا صيدَ أو : أن يبيّهتَ فاتحاً
عينيه يندطّر . وقيل : الخرقُ : أن يفرق الغزال إذا صيدَ فيعجز
عن النّهوض ويلصقُ بالأرض وقال ابنُ الأعرابي : الغزال إذا أدركه
الكلبُ خرّقَ فلزقَ بالأرض وكذلك الطّائرُ إذا جزع فلا يقدرُ على
الطّيران وقد خرّق كفريح : إذا دهشَ فهو خرّق ككتفٍ وهي خرّقة وقد خالف
اصطلاحه هنا وفي حديث تزويج فاطمة عليّاً رضي اللهُ عنهما : فلمّا
أصيح دَعَاهَا فجاءتُ خرّقة من الحياء أي : خجلتُ مدهوشة ويروى أنّها
: أتتتهُ تعثر في مرطها من الحياء وقال أبو دُوادٍ الإيادي : .
فاخلوا لقتة للحياء مقبلة . . . وطيرها في حافاتها خرّقة